

المورد

مَحَلَّةُ تَرْكِيَّةٍ فَضْلِيَّةٍ
تصدرها وزارة الثقافة والاعلام - دار الشؤون الثقافية العامة
الجمهورية العراقية

المجلد الخامس عشر - العدد الرابع ١٤٠٧ هـ ١٩٨٦ م

[illegible]

نُصُوصٌ فِي الْخَطِّ الْعَرَبِيِّ

تَجْثِيقُ
هِيَالِكِ نَاجِي

اعلمية - م. ب. ٢٠٦٨

- ١ - وضاحة الاصول في الخط نظمها عبد القادر الصيداوي
- ٢ - نظم لنالي السمط في حسن تقويم الخط نظمها ابو العباس القسطلي
- ٣ - منهاج الاصابة في معرفة الخطوط وآلات الكتابة للزفتاوي
- ٤ - بضاعة الجوّاد في الخط للسنجاري
- ٥ - شرح المنظومة المستطابة في علم الكتابة / لابن بصيص وابن الوحيد

فَضْلُ حَتَرِ الْأَصُولِ فِي الْخَطِّ

نَظَّمَهَا
عَبْدُ الْقَادِرِ الصَّيْدَاوِيُّ
(قبل القرن الثاني عشر قديماً)

هَإِلَ سَاجِي^{حَقَّقَهَا}

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بين يدي النص :

هذه الأرجوزة واحدة من سلسلة أراجيز ونسائد نظمها مصنفوها في علم الخط ، وهدفوا من ورائها جمع قواعد الخط في متون علمية يسهل حفظها على الطلبة وشدة العلم .

وتعد قصيدة ابن البواب أقدم منظومة وصلتنا في علم الخط ، وقد شرحها عالمان جليلان : أولهما شرف الدين بن الوحيد المتوفى سنة ٧١١ هـ ، وقد نشرنا هذا الشرح في تونس عام ١٩٦٧ . وثانيهما : برهان الدين بن عمر الجعبري المتوفى سنة ٧٣٢ هـ ولا نعرف مصر هذا الشرح .

وللوزير ابن هبيرة أرجوزة في علم الخط ذكرها ابن خلكان في وفيات الأعيان .

ولابن الوحيد قصيدة نونية في علم الخط وصلتنا منها أبيات ذكرها محمد بن الحسن الطيبي في كتابه « جامع محاسن كتابة الكتاب » .

والشيخ علاء الدين السمرمي أرجوزة في الخط ذكرها القلقشندي في صبح الأعشى وأورد بعض نصوصها ونشر كثيراً من آراء السمرمي .

وقد بلغ الغاية في هذا الباب زين الدين شعبان بن محمد الأثاري المتوفى سنة ٨٢٨ هـ في الفيتة التي نشرناها ببغداد سنة ١٩٧٩ تحت عنوان « العناية الربانية في الطريقة الشعبانية » . وهي الفية في فن الخط قال عنها القلقشندي : « انه لم يسبق الى مثلها » .

ومن أراجيز الخط الشهيرة « بضاعة الجود في علم الخط وأصوله » لمحمد بن الحسن السنجاري وقد نشرها والدنا السيد ناجي بن زين الدين - عطر الله جدته - في كتابه « معصور الخط العربي » المطبوع ببغداد سنة ١٩٦٨ م .

و « وضاحة الاصول في علم الخط » مما ينظم في هذا السلك . وهي ارجوزة تدل على فهم ناظمها لقواعد هذا العلم وغوصه عبر امواجه، وفيها علم غزير ومعرفة دقيقة بكل ما يتعلق بدقائق هذا الفن وما اختلف فيه اعلامه من مذاهب وآراء ، نظمها عبدالقادر الصيداوي ، ولم نوفق الى الظفر بترجمة لهذا الشاعر العالم وان كنا نرجح انه عاش في الفترة بين منتصف القرن التاسع ومنتصف القرن الثاني عشر . ذلك ان القلقشندي المتوفى سنة ٨٢١هـ لم يذكره في كتابه، فلا بد ان يكون قد ولد ونبغ بعد هذا التاريخ وحيث انه من الثابت ان ناسخ المخطوطة المصرية كتبها سنة ١١٥٧هـ وهذا يعني ان ناظمها قد نظمها قبل هذا التاريخ .

فيكون الصيداوي قد عاش في الفترة بين منتصف القرن التاسع ومنتصف القرن الثاني عشر الهجريين - على الراجح - .

وليس يقدح في هذا ان الزبيدي لم يذكره في « حكمة الاشراق » ، فالزبيدي اغفل ترجمة وذكر اعلام الخطاطين العرب بعد ابن الصائغ المتوفى سنة ٨٤٥هـ وحصر جهده في تعقب اعلام الخط الاتراك .

لكننا يمكن ان نجزم بان نسبة الناظم تشير بوضوح الى مدينة صيدا في لبنان . لقد اعتمدنا في نشرتنا هذه على مخطوطتين : الاولى تامة كاملة كتبها الخطاط الشهير محمد الازهري - سنة ١١٥٧هـ ، والازهري اخذ الخط عن سليمان الشاكري الذي اخذه بدوره عن حسين الجزائري وهذا اخذه عن شيخه « الدرويش علي » الامام الماهر الجدد الملقب بالشيخ الثاني والمتوفى سنة ١٠٨٦هـ .

وهي نسخة مصورة عن مخطوطة اصلية في خزانة صديقنا الشاعر الاديب سيد بن ابراهيم امير الخطاطين بمصر واستاذ هذا الفن بمدارسها المختصة وعشو اللجان المختصة بالمجلس الاعلى لرعاية العلوم والآداب والفنون التشكيلية بمصر .

والمصورة تكرم فاهدانيها عام ١٩٦١ في القاهرة ، فارسلتها لابي - رحمه الله - فنشر منها مقتطفات في كتابه « مصور الخط العربي » ، وتتماز هذه المخطوطة بالنماذج القلمية المرسومة على هوامشها .

وقد بحثت طويلا عن مخطوطة ثانية لهذه الارجوزة حتى ظفرت بقطعة منها ضمن مجموع في الخزانة العامة بالرباط مكتوبة بالخط المغربي وناقصة وغير مزينة باللوحات الفنية ، لكنني اتخذتها اصلا ثانيا ورمزت لها بالحرف (ر) واثبت اختلافات النسختين في الهوامش .

لقد اثبت في نشرتي هذه امودجات من المخطوطتين ، كما اثبت جميع النماذج القلمية المرسومة على هوامش المخطوطة المصرية توضيحا للاصل . واني إذ اهدي عملي هذا الى صديقي الكريم الفضال سيد بن ابراهيم امير الخطاطين بمصر ، تحية فضل سبق ، آمل ان يكون في نشر هذا النص اضافة ذات فائدة في ميدان نشر قواعد الخط العربي ونصوصه القديمة .

والحمد لله الذي اعان ، إنه نعم المولى ونعم المستعان ...

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أجرى القلم
قال تعالى^(١) فيه ن^(٢) والقلم
ثم الصلاة والسلام سرمد
وآله وصحبه الامجاد
وبعد : علم الخط لما أهمل
أرجوزة^(٣) أوضح فيها ما خفي
فعاودوني فاجبتهم السى
سيتهما « وضاحية الأصول
والله أرجو نعمهما لمن نظر^(٤)

وزاده فخراً باجراء القلم
وعلم الانسان ما لم يعلم
على النبي المصطفى محمدا
ماجرت الاقلام بالمداد
سألي بعض الأجل^(٥) الفضلا
فقلت : اني لست أهلا^(٦) فأفي^(٧)
ماسالوا مستجدا رب العلا
في الخط « لا تربى عن المنقول
فيها وان رأى بها^(٨) عيا ستر^(٩) [١]

باب في اختيار الاقلام واختيار السكين

يختار للخط من الاقلام
اعدلها استوا كثير^(١) اللحم
لاتبر معوجا ولا مفتولا
وكل خط عندهم له قلم
مدتيه لطيفة رقيقه
لانها ان ثخنت تهد ما

ارفعها قشرا قويا نامي^(٢)
بين رخاوة^(٣) وصلب ضخيم
اذ بهما لن تبلغ المأمولا
غلظ أو^(٤) دق بحسب ما ألكم
ماضية مرهفة دقيقة
تشقه وإن تملسه انقسما

✱

-
- (١) في ر : الله .
(٢) في ر : نون .
(٣) في ر : الاخلا .
(٤) العجز في ر مختل ونصه : فقلت لست اهلا في .
(٥) في ر : لها .
(٦) في ر : سام .
(٧) في ر : كثيف .
(٨) في ر : رخاءة .
(٩) في ر : و .

فصل في معرفة برّي القلم

أركانہ اربعۃ تروی فقط
فالفتح في البري^(١٠) تزد تقيما
والنحت نوعان قد اختصا به
مساويا من جهة الشق فلا
وطول الفتحة في الصلب وان
وان يكن معتدلا فاسلك به
حدّ وسنم جانبي شحمته
وابداً برييه من المنحصر

فَتَحْ " وَنَحَتْ " ثم شَقْ " ثم قَطْ "
واللين اجعل نحتيه يسيرا
نحت حوائثيه ونحت بطنه
تضعف^(١١) لاحدى الجهتين يهزلا
لان فقصرها اذا تكن فطن [٢]
بينهما من غير ميل شَقَّه
يحسن جريه على آتته^(١٢)
من نص الاستاذ القى المتبر

فصل في معرفة قط القلم

اعلم بأن القط في التصوير
طريقة الاستاذ وهو لم يح
لكل نبت قطّة تخصّه
فأمل السكين ميلا مرفقا^(١٣)
وان ترم مدورا فلا تمل
لداخل الفتحة حدّ المدييه
لكي يكون القشر زائدا على
فيحسن التوقيع ان دورتها
واختلف الكتاب في قط^(١٤) القلم
ياقوت من قطّه محرفا
لاجل ذا لا يحسن التوقيعما

ما بين تعريف الى تدوير
برّه ولو أباح لربح
بحسب الاقلام هذا نصّه
لينه وحرف المحققا
او بين تعريف وتدوير قمل
مله قليلا كي تحسن برّيه
شحم السراخ ولأن لا يلى
كذلك الريحان إن حرّفتها^(١٥)
على وجوه خمسة فالخلف عم [٣]
في سائر الاقلام من غير خفا
ولا الرقاع القلم البديعا^(١٦)

(١٠) في ر : الصلب .

(١١) في ر : يضعف .

(١٢) في ر : الله .

(١٣) في ر : مرتقا .

(١٤) في ر : ظرفتها .

(١٥) في ر : خط .

(١٦) في ر : البديع .

ان (١٧) ناسب التحريف ذلك وارتقا
من جهة اليمين فافهم واتبع (١٨)
فاحسن التوقيع والنسخ ازهرا (٢٠)
في سائر الاقلام للوزير
من جهة اليسرى قليلا فانسجم
أعطى لكل قلم ما ناسبه
وبين تحريف وتدوير يسرى
وصار في الأوج على الصواب (٢١)

وأحسن الريحان والمحققا
نعني بالتحريف سنا مرتفع (١٨)
أما الولي قطعه مذكورا
وبين ذى التحريف والتدوير
وشذ قوم رفعوا سن القلم
وابن هلال وكذا من صاحبه
هذا محرفا وذا مدورا
لاجل ذا ساد على الكتاب

*

فصل

عون خفيف اليد في السرعة ثم (٢٢)
والقلم الطويل في القياس [٤]
وعكسه بعكسه متصف
وهو الامام القدوة الكبير
غير طويل أو قصير فرطا
ايضا والاستواء والتحريف
لقولهم (٢٢) واقنع بهذا القدر

اعلم بان الطول في رأس القلم
وعكس ذلك القصير الراس
أخفها كتابة وأضعف
اما الذي يختاره الوزير
ما كان من هذى (٢٣) الامور وسطا
وما استوى في الغلظ والترهيف
والقول في الاقلام صعب الحصر

فصل في معرفة الخطوط

مستنبطاً منه إذا فحَقَّقْ
نخانة (٢٦) الاصل ودق الثاني

ريحائنا قَرع" لذا (٢٥) المحقق
فالفرق بين الاصل والريحان

(١٧) في ر : اذا .

(١٨) في ر : مرتفعا .

(١٩) في ر : وابعا .

(٢٠) في ر : ارا .

(٢١) في ر : الكتاب .

(٢٢) في ر : تم . وهو الاصوب .

(٢٣) في ر : هذا .

(٢٤) في ر : لخلفهم وهو الاصوب .

(٢٥) في ر : لدي .

(٢٦) في ر : نخانة .

وضبط أصله بغير قلمه
وتشع الاعين في الإعراب
والفرق بين النسخ^(٢٨) والريحان
في النسخ تعليق وطمس قدنا
إن ضبط الرقاع صار نسخا
واعلم بان الثلث أصل مستقل
واستبطوا الرقاع من توقيع
وقلم التوقيع ايضا إن ضبط
من آدم^(٢٩) الثلث على الدوام
وقلم الاشعار سمر موقعا
واكتبه^(٣٠) بالثلث تراه قد سما
اختار هذا النص تفسر الله
وافكر الاستاذ هذا وهدي
والفرق في هذا وفي المحقق
في الواو والنون ويا والراء
في هذه الاربعة الحروف^(٣١)
فبان ان القلم المؤتقا
فان ترم تكن من الكتاب
أصل وفصل هذه الامور

وهو بكل القلم المثل به^(٢٧)
في الأصل والفرع بلا غياب
قلة ضبطه وضبط الثاني
من الرقاع شهما ميئنا
معلقا لكن فيه استرخا [٥]
وقلم التوقيع منه منتقل
فصار فرع الفرع في المجموع
فهو خفيف الثلث صار مرتبط^(٢٨)
أعانه في سائر الاقلام
فلك أن تكتب به محققا
لأنه أصل تركب منهما
لذا^(٢٩) ابن بصيص بن عبد الله
بانه اصل بذاته بدا^(٣٠)
القصر والتعيق في المؤنق
فافرق ولا تخط ودع مرائي
في الثاني^(٣١) قصر ثم عمق توف
اصل بذاته غدا منطلقا
السيادة القادة والانجباب [٦]
ولا تكن مدعيا بالزور

فصل في معرفة كيفية مسك القلم

والأصل وضع القلم المبري على انملة الوسطى بذا قال الملا

-
- (٢٧) العجز في ر مختل ونصه : وهو بكل القلم به .
(٢٨) في ر : النسخ .
(٢٩) في ر منضبط .
(٣٠) في ر : احسن .
(٣١) في ر : واكتب .
(٣٢) في ر : كذا ، وهو الاصوب .
(٣٣) في ر : غدى .
(٣٤) في ر : حروف .
(٣٥) في ر : في الثلث .

وان تَضَع اصبعك المسبَّحة^(٣٦) على يمين الظهر فوق الفتحه
وان تَضَع انملة الابهام^(٣٧) على يسار الظهر باهتمام^(٣٧)
إنَّ لكلِّ اصبعٍ خاصَّته تعجز عنها اختها القويَّة
ولا تَضَعُه فوق ظهر الوسطى ذلك ضعف منك لا يُغَطِّي
ومسكك^(٣٨) اليراع فوق البرية^٣ عرض ثلاث من شعر القريه
أو تجعل الوسطى بها ملتصقه ذاك المراد في اختفاء المركه^(٣٩)
وينبغي الجلوس للكتاب^(٤٠) طاويا^(٤١) اليمين من ركابه
مقيها في صدره توركا^(٤٠) لرجله اليسرى بهذا قد حكى

فصل في معرفة قواعد الكتابة

اعلم هداك الله فالكتاب^٥ سبعة اقسام على الاصابه^٥ [٧]
منسطح ومنحني ومتصب كذاك منككب^٥ ومستلق^٥ كتب^٥
ومتدير بعده مقسوس^٥ من فهم الاقلام حقا يراس^(٤٢)
اوليه ممدود خطك السلس من اليمين يسرة وينعكس^(٤٣)
والمنحني كالبدال ان افردته وغيره كذاك ان هذبته
وثالث هو الذي يسامت لقامة الانسان وهو نابت^(٤٤)
والرابع المنكب ان صورته مثل ابتداء الواو قد أصبت
والخامس المستلق ان تنكسه من يمنة ويسرة أو^(٤٥) اعكسه
والمستدير ان اردت تكشفه كدور حاء ثم عين فاعرفه
سابعها مقسوس كالقفاف والنون والسين بلا خلاف

(٣٦) صدر البيت في ر : ويضع الاصبع المسبحة .

(٣٧) رواية البيت في ر : انملة الابهام وضعها على

يساره واكتب به نلت الملا .

(٣٨) في ر : ومسلك .

(٣٩) في ر : الخفا في البركه .

(٤٠) في ر : في الكتابة .

(٤١) في ر : طاوي .

(٤٢) في ر : برس .

(٤٣) في ر : وينعكس .

(٤٤) في ر : لقامة الكاتب وهو كاتب .

(٤٥) في ر : و .

فصل

قال الوزير كل منسوب الهم
وكل خط ذاهب معترضاً
امالة القلم شينا يسره

فتعتمد^(٤٦) فيه على سني قلم
من ينه الى يسار فرضاً
والعكس بالعكس فكن ذا خبره^(٤٧)

حرف الالف

الالف المفرد خط منتصب
يكتب بصدر القلم المعين
فان ترد ريحانا أو محققا
وان كتبت ثلثا أو توقيما
واظهر القطعة في راس الألف
وشظ ألف الثلث والمحقق
وفي التواقيع الكبار شظيه
والف الرقاع والغبار
والنسخ والوضاح والمنشور
شاركه في شظية وتركها
والالف الموصول فيما قبله
في قلم الريحان والمحقق
في قلم النسخ ثلاث قد ألف
وميلها اليمين مع تحديد
والف الثلث فله يسره
كذا التواقيع مع الرقاع
بان يمالوا يمنة محدد
والالف اكتبه على أصناف
في طوله قريب من عشر نقط
الثاني سبع طوله تقريبا
ثالثها خمس بالاتباع

ومستقيم قائم ومصطحب
آخره بسن حرف الايمن
فلا تمل آخره بل اطلقا
آخره رطب ومل سريما
في سائر الاقلام اطلق لا تقف
والف الريحان والمؤنق
بأيمن السن ترى مرتضيه
فأنت في الشظية بالخيار
كذا الحواشي لا تشظي زور
دال وطا لام ونون فادرهما
فاصعد به مقوما لا ميل له
واظهر القطعة فيه واتقي [٩]
ظهور قط واستقامة الالف
آخرها يحسن من شديد
عالية مع ظهور القطه
لكن يزيدون بالاتباع
كأحد الأوجه في النسخ اقتدا
ثلاثه أحدها يوافي
خمس بريحان وأصله فقطة
يختص بالثلث اختبر ثصيب
يختص بالتوقيع والرقاع

(٤٦) في ر : فتعتمد .

(٤٧) هذا آخر بيت في مخطوطة الرباط الناقصة

حرف الباء

الباء من خطين رَكْبٌ وأَبَحٌ
يقول الأستاذ الهمام العَلَمُ
آخرهما محددٌ ملموم
أو شئت اطلق رأسها أو اربطه
وهذه الثلاثة الاشكال
يصلح مدها لمدة البَسْمَلَةِ
وان حذفت مُتَتَصِبٌ أو لَهَا
ان كانت الباء على هذا النمط

تجدهما منتصبًا ومنسطح
تكتب كلهما بصدر القلم
مقابل لرأسها معلوم [١٠]
بحيث ان تظهر فيه القطع
تدخل في الاقلام لا محال
في النسخ والريحان ثم الأصل له
لا تظهر القطعة في آخرها
تخص الاقلام المرطبة فقط

حرف الجيم واخواتها

رَكْبُهُ من خطين وابدأ منسطح
ومستدير وهو نصف دائره
ان زدته زيادة يسيره
والجيم إن افرد ينقسم الى
يدخل ذلك كل الاقلام سوى
والثاني نوع كالزناد متصيف
فرأس اولى منهما كرأس را
يدخل ذا النوعان في كل قَلَمٍ

بقدر ثلثي الالف ولا تلتح
منها تقابل رأسه وآخره
سامح بها ان لم تكن كثيره
ثلاثية فشط منها الأول
نسخ فنوعه سوى ذلك استوى
كذلك الثاني محلّق عُرِفَ
ورأس ثانٍ راس با فكتب ترى [١١]
رطب وان تبغى الخلاف تُثَمِّمُ

حرف الدال والذال

رَكْبُهُ من خطين خط منحنى
لان ثاني النسخ صف منسطحا
وان خطت أَلِفاً من اسفله
طوله قدر الالف المعلومه
وان وصلت به بلام سبقه
ثم تميل الثلاث من اعلاه
وارسله كي تحاذي مبدا الدال
وان ترد محققا عُدَّ فيه

كذلك مستلق وفي النسخ أَيْنِ
والقط فيه ظاهر إتّضَحَا
الى علاه كان كافا متجسه
والمنحني منه كذا مقومه
فاصعد به ثلاثة كي لا تلحقه
وارجع بحبر زائد ثلثاه
يختص بالثلاث بلا اهمال
اكثر من ثلثيه كي تفيه

وَمِلْ رَقَاعاً يُمْنَةً قَلِيلاً وارسله كالمخلاف مِلْهُ مِلاً

حرف الراء والزاي

مُرْكَبٌ مَقْوَسٌ وهو على	ثلاث أنواع فَدَوَّرَ أو لا [١٢]
ودَوَّرَ الآخر رباع دائرة	رَوَّسَهُ أو رَطَّبَهُ يَحْسُنُ سائرُه
واظهر القَطْطَةَ في مبداه	يختص بالثلاث كذا فرعاه
والثاني نسوع مثبه لأوَلِّه	فارقَه الثاني بمشَق آخره
وفارق الرقاع والنسخ فلا	رأس ولا ترطيب فيهما انجلا
وثالث الانواع را مستلقيه	يخرج منها الصاد والها ناليه
شاركه في البدء ياء مفرده	والسين والنون ابتدء معلقه
وراس كاف ثم راس ياء	أيضاً يكونا مثل رأس الراء

حرف السين والشين

رَكَّبَهُ من ثلاث تقويسات	ثلاثة إن زدتَ فيهما تأتي
والثاني مستلق بمدّ أنسبه	من بعد ترطيب لمدّ الير له
ورأسه كراس راء في الشبه	يختص بالثلاث وباقي الرطبه

حرف الصاد والضاد

ومن خطوط اربع قد ركبها	مستقياً وبعده منتصباً [١٣]
وبعده منسطح ، وتلوه	مقوَس ، فافهم وذا تركيه
فرأس صاد رأس را معلق	والثاني والثالث باء تعلق
رابعها نون بها مقوَس	ومطلق ان شئت ذلك كيّس

حرف الطاء

عقدته كالصاد زِيدَ المنتصب	في رأسه واحذف التقويس ثُصِبَ
----------------------------	------------------------------

العين والفين

العين من منكب ثم منتصب	ومستدير بعده إذا كتَبَ
مُنْكَبَّهَا ابدأ بمن الأيمن	مرفقها ملطفا بالأحسن
بقية المنكب ثم المنتصب	بصدره دَوَّرَهُ كالجيم ثُصِبَ
وإن كتبتها فتَوَّعَ أربعا	صادية فرد وإن مُدَّتْ معا
أو حرف مستلق كرا ملوئسه	والثاني من انواعها النعلية

بأن تليهما ألف أو هاء
 ثالثهما مَحْيَرٌ "نسوع" أتى
 والفرق بين الأعين المذكورة
 فوسط الصادية المتحدة
 والوسط الثاني من التعلية
 وأوسط الأجزاء من المحيرة
 ورابع الانسواع ذو قرنين
 في الثلث والريحان والمحقق
 وإن طَمَسَتْ باقي الاقلام
 وجاء في المفتوحه المركبه
 ساوى سوادها من الجبين
 والثاني أكثر من سواد الأيسر
 ثالثها منع السواد أصلاً

أو دال أو لام وراء يساء
 من بعده نحو مقوس وتا [١٤]
 يظهر من أوساطها المشهوره
 يجرى منه رأس با موحد
 كرأس نون جالس سويته
 كرأس را مقوس مشتمره
 يبقها حرف " وفتح العين
 وفي التواقيع وفي المؤثقر
 فَحَسَن " في رأيهم وسامي
 ثلاث أوجه أكتت مرتبه
 وظهر القطعة في القرنين
 مع ضعفه في الايمن المصدر
 من جانب الايمن فاتبع أصلاً

حرف الفاء

الفاء ركب من ثلاث متضخ
 إن زيل منكب فباء وافى
 والفاء والقاف إذا تَقَرَّدا
 بذلك الرقاع والنسخ وفي
 وإن توسَّطاً بحرف سامي
 أو كانت الفاء آخر الحروف
 في قلم الرقاع والنسخ اطمن
 ولا يجوز الطمس في المحقق
 كذا التواقيع الثلاثية لا

منكب زِدْ مُنْتَصِباً وَمُنْطَاحٌ [١٥]
 أو ألفاً تزيدها فكافاً
 في أول الحروف فاطمس واقصدا
 بقية الاقلام عكسه اكنفي
 لا يطمس في سائر الاقلام
 لا طمس أيضاً عكس قاف توفي
 وجاز فتحه وطمسه حين
 وفرعه والثلث والمؤثقر
 تطمس فقد نص بذلك الملا

حرف القاف

ركبته من خطئين منكباً كذا
 تقويسه كالنون والصاد انثره

مقوساً لا غير قد نص بهذا
 لانه في القدر نصف دائره

حرف الكاف

رَكَّبَهُ من اربعة ستتَضَح وتلوه منتصب ومنسطح باقيه باء تم هذا الشكل ولا يجىء آخر الكلام وزاد في الريحان والمحقق وآخر منتصب ومنسطح محلته في آخر الكلام يدخل ذا الشكلان في كل قلم وإن ثليه ألفاً أو لاماً واصعد به ملاصق الراس ترى وان يليه غير لام وألف كنصف لام ألف ملوئته

أولها المستلق ثم المنسطح [١٦] فالأولان الياء ردها تصح لا يأت مفرداً وهذا النقل وأدخلوه سائر الاقلام كذلك في النسخ واعكس ما بقي تجده من ألف وباء متضخ فرد أو أضيف في الدوام من سائر الاقلام هذا القول عم إبداء دالا تبلغ المراما ياضه كجبة الكثرى طوئته عا قبله بذا ألف نحو اليار فافهم الكيفية

حرف اللام

متنصب وبعده مقووس طولهما على السوا في الرطب ان كان رطباً وهو ثاني الحرف او كان يابساً ونسخاً فاختره وابسطه عا قبله يسيرا

وأصله ألف وياء مجلس [١٧] ويابس الاقلام زد منتصبه ارجع به ثليه وافرقه هي ترجع من غير سواد أو تذر في يابس والفتيح زرد كثير

حرف الميم

الميم اقسام ترى المجلسه يدخل ذا في سائر الاقلام والثاني نوع رأس حاشطيه ومنه نوع رأسه محلق وثم نوع رأس جيم وألف يدخل في الاقلام ثم تلوه يدخل في التوقيع والقبار

تخرج واو ثم را مقووسه قصره في النسخ على الدوام مشقه مشقة را مستلقه يختص بالرطوبة فيمن يسبق توسطاً برأس باء قد عرف ميم به طمس وألف بعده كذلك نسخ ورقاع جاري

حرف النون [١٨]

قَوْسٌ مُقَوَّرًا أو اطلق آخره
ادخلها في سائر الاقلام
وثالث "عَلَّقَتْهُ" ورَتَّبَتْهُ
فهى اذا تكون نصف دائره
شبهها القافان في الاحكام
يدخله في أقلامه المرتبطه

حرف الهاء

أقسامها تعدد احدى عشره
نصف" به المنكب ثم المنسطح
ودور لام ألف" مكلوئيه
ثالثها دال" وفاء يابسه
تشبه خصيه الحمار المبلس
خامسها كراس جيم قاعده
سابعها يشبه رأس الحاء
تاسعها يشبه رأس العين
وحادي عشرها ثركب دالا
من أربع منها تسع رتبته
وثالث وعاشر وختمها
ركبته من خطين كب أوله
واكتبه أنواعا وخص الاول
وبالتواقيع الرقاعية خص
وثالث يختص بالرقعاع
خامسها يختص بالمحقق
أولها دال" وهما من يشبه
يدخل في الاقلام وهو المتضح
يختص بالرقعاع والنسخه
رابعها كراس ميم جالس
عليها يشبه اذن القرس
سادسها كراس با موحده
ثامنها تعليق رأس الرء
عاشرها صادين كاملين
كالاول اسلك سلكها مقالا [١٩]
وادخل به أقلامك المرتبطه
أدخله في الاقلام كي تعمها
وقوس الثاني ربع دائره
بالثالث والتواقيع الكبيره
ثاني الووات هكذا ينص
رابعها بالنسخ باتبعاع
وفرعها الريحان ثم مابقى

حرف لام الف

ركبته من ثلاثة مستطوح
كذلك مستلق ترى ملوئيه
في النسخ والريحان دور دائره
والثاني لام والف منكبه
أولها المنكب ثم المنسطح
تدخل في الأقلام بالسويته
ولا تقرن في المرتبط سائر
من سائر الاقلام خص الرطبه [٢٠]

خرف الياء

أولها مستقيماً مشتقاً
كذلك رأس الكاف إن شققته
والرأس والمنكب إن ردده
وإن شرعت بعده مقوَّساً
تقويها كالنون والقافات
وإن تزددها أول التقويس
ونسوع ثانٍ يئاؤه مردوده
نوعين : أولى رأسها مرطب
ونوعها الثاني بعكس الأولى
انواعها الأربعة المذكورة

من رأس راء ثم نون علقا
مجلساً فرأس كاف سقته
مقلوب دالٍ كامل صيرته
رأيت دالاً ثانياً مجلساً
كذلك السلام بلا مدات
ألفاً ترى لاماً على التأسيس
من اليسار يمنة ممدوده
محدودة الآخر رطب معرب
فلا ترطبه فهم المنقولا
تدخل في أقلامنا المشهورة

*

نجزت الأرجوزة النابغة
تهدي لمن ضل عن الصواب
ناظمها عبد فقير راوي
يرجو من الكريم حُسن الخاتمة
ولجميع المسلمين عامه
وصل يارب على المختار

وضاحة الأصول للكتاب
وظل معدوداً من الكتاب [٢١]
يدعي بعبداً القادر الصيداوي
بجاه خير الأنبياء والخاتمة
ومن رآها من جميع الأمم
وآله وصحبه الأطهار

*

تم الكتاب بعون العزيز الوهاب على يد الفقير محمد الأزهري من تلاميذ سليمان الشاكري بمصر
ومحمد الكريدي بقسطنطينية ، كلاهما تلميذ حافظ عثمان وهو عن مصطفى الأيوبي وشيخه
درويش علي وهو عن خالد العزيز وهو عن پير محمد وهو عن الدرويش محمد وهو عن مصطفى
دده وهو عن والده واضح هذا الأسلوب الشيخ حمد الله الأماسي السهروردي النقشبندي متصلاً
سنده إلى أمر حضرة سيدنا ومولانا رسول الله صلى الله عليه وسلم .

والحمد لله وحده [٢٢]